فخرج رسول الله (صلع) من غدٍ فقال : أَينَ الناسُ ، قيل يا رسول الله سمعوا ما قلتَ بالأمس ، فأمسكوا ، قال : وأَنَا أَقُولُهُ اليومَ إلَّا مَن أخذ الحقَّ وأعطَاه .

(١٦) وعنه (صلع) أنَّه قال : بعثني ربِّى رحمةً ولم يجعلنى تاجرًا ، ولا زرَّاعًا ، إنَّ شَرَّ هذه الأمة التجَّار والزرَّاعون إلَّا من شَحَّ على دينه .

(١٧) وعنه (صلع) أنَّ أعرابيًّا أتاه بإبِلٍ له فقال : يا رسول الله ، أردتُ بيع إبلى هذه فبِعْها لى ، قال : إنِّى لست ببيَّاعٍ فى الأسواق ، قال : فَأَشِرْ عَلَىَّ . قال : بع هذا بكذا وهذا بكذا .

(١٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه أوصى بعضَ أصحابه فقال لا تكن دَوَّارًا فى الأسواق وَلَا تَلِ شِرَاءَ دقائقِ الأشياء بنفسكَ ، فإنَّه لاينبغى لكم ولا للمرء المسلم[1] ذى الدِّين والحسَب أن يشترِىَ دقائقَ الأشياء بنفسه خَلَا ثلاثةِ أشياء ، الغنمَ ِوالإبِلَ ِوالرقِيقَ[2] . ونظر (ع) إلى رجل من أصحابه يحمل بَقْلًا على يده فقال إنَّه يكْرهُ للرجل السَّرِىِّ[3] أن يحمل الشيءَ الدَّنِىَّ لِئَلَّا يُجْتَرَى[4] عليه .

(١٩) وعن رسول الله (صلع) أنَّه قال : إن الله يحبُّ العبد أن يكون سهلَ البيع وسهلَ الشِّراء وسهل القضاء[5] وسهل الاقتضاء[6].

(٢٠) وعنه (صلع) أنَّه قال : ثَلاثَةٌ لا ينظر اللهُ إليهم يومَ القيامَة ولا يُزكِّيهم ولهم عذابٌ أليمٌ ، رجلٌ بايَعَ إمامًا فإن أعطاه شيئًا من الدنيا

(١) س ، ط ، ى ، د ، ع . ه – ولا المسلم .
(٢) كذا فى س .
(٣) حاشية فى ه ، د ، ط – أى الفاضل .
(٤) كذا فى كل المخطوطات، أصله يجترأ .
(٥) حاشية فى د ، رجل عليه الدين .
(٦) أيضاً – رجل له الدين .